

THE FACTORS ASSOCIATED WITH THE CONCEPT ABOUT THE CONSUMER BEHAVIOR AMONG HOUSEWIVES IN PORT-SAID CITY

Kandil, Samira A.*; M.S.A. El-Zoghby** and Heba M.N.H. Goda***

* Home Economics Dept., Fac. of Agric., Alexandria University

** Home Economics Dept., Fac. of Agric., Suez Canal University

*** Home Economics Dept., Fac. of Specific Education, Port-Said Univ.

العوامل المرتبطة بمفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي في مدينة بورسعيد
سميرة أحمد قنديل*، محمد سيد أحمد الزغبى** و هبة محمد نصر حافظ جودة***
* قسم الاقتصاد المنزلي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية
** قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة قناة السويس
*** قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العوامل المرتبطة لربات الأسر عينة البحث (مكان السكن ، عمر الزوج والزوجة ، حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للزوج والزوجة ، مهنة الزوج والزوجة ، الدخل الشهري للزوج والزوجة) بمفهوم السلوك الاستهلاكي في مدينة بورسعيد .
وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

١. دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر ربات الأسر عينة البحث .
 ٢. دراسة مفهوم ربات الأسر عينة البحث عن السلوك الاستهلاكي .
 ٣. دراسة العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ومستوى وعي ربات الأسر عينة الدراسة عن مفهوم السلوك الاستهلاكي .
- يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملامته لموضوع البحث .
تم تطبيق البحث في عدد (٦) أحياء بمدينة بورسعيد (الزهور ، الشرق ، الضواحي ، العرب ، المناخ وبورفؤاد) ، وقد بلغ إجمالي عدد الأسر بمدينة بورسعيد الذي تم سحب عينة الدراسة منها ١٤١٩٨٢ أسرة ويمثلون شاملة هذا البحث .
- لا يوجد اقتران ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عينة الدراسة عن السلوك الاستهلاكي وكل من مكان السكن ، المستوى التعليمي للزوج ، مهنة الزوجة ، الدخل الشهري للزوج والزوجة .
 - يوجد اقتران ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عينة الدراسة عن السلوك الاستهلاكي وكل من المستوى التعليمي للزوجة ، مهنة الزوج .
 - توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عينة الدراسة عن السلوك الاستهلاكي وكل من عمر الزوج ، عمر الزوجة وحجم الأسرة .
 - أن تخاطب البرامج الإعلامية كل المستويات الثقافية لتوضيح مدى أهمية ترشيد الاستهلاك وإتباع السلوك الاستهلاكي السليم في الشؤون الحياتية المختلفة والإشراف على المادة التي تقدم في هذه البرامج من خلال متخصصين في الإدارة المنزلية وترشيد الاستهلاك .
 - مراعاة الفروق الفردية بين ربات الأسر من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي ودوافع السلوك الاستهلاكي لديهن والسلوك الاستهلاكي المتبع لديهن في الشؤون الحياتية المختلفة .
 - رفع مستوى مفهوم ربات الأسر بصفة عامة وفي مدينة بورسعيد بصفة خاصة بمفهوم السلوك الاستهلاكي السليم .

المقدمة

يمثل السلوك الاستهلاكي نوعاً أساسياً من أنواع السلوك الإنساني يمارسه كل منا مهما اختلفت السبل وتنوعت مسالك الحياة . ذلك أن دور الفرد كمستهلك هو أحد الأدوار العديدة التي يمارسها في حياته بل أنه أحياناً ما يكون هو الدور السائد في حياة شخص هو المسيطر على باقي الأدوار الأخرى (علي السلمي ، ١٩٧١) ، فالسلوك الاستهلاكي هو النمط الذي يتبعه الفرد في سلوكه للبحث أو الشراء أو الاستخدام أو التقييم السريع للسلع والخدمات والأفكار التي يتوقع منها أن تشبع حاجاته ورغباته (طلعت أسعد ، ١٩٩٣) . لذلك فإن سلوك المستهلك يمثل الطريقة التي يتصرف بها الفرد خلال عملية تبادل السلع والخدمات والأفكار (عائشة المنيلاوي ، ١٩٩٨) .

تشير عزة حجازي (١٩٧٩) إلى أن السلوك الاستهلاكي يعتبر محاولة من الفرد لإشباع بعض الحاجات التي يشعر بها وهي تشمل الحاجات الأولية كالمأكل والملبس والسكن والحاجات الاجتماعية كالمظهر الاجتماعي والمركز المرموق والرغبة في الانتماء ثم الحاجات الذاتية التي تتمثل في رغبة الفرد في تحقيق ذاته ، وجزير بالذكر أن المستهلك عندما يقرر شراء سلعة معينة لتحقيق خدمة بذاتها فإنه يسعى لإشباع كل متكامل من هذه الحاجات التي يمكن أن تكون متصارعة أو متناغمة داخل الفرد .

فلا توجد حقيقة تميز العالم المعاصر أكثر من حقيقة أنه عالم استهلاكي ، فقد تغيرت فيه القيم والعادات والسلوكيات والمفاهيم الاقتصادية للأفراد . فالمستهلك المصري يشتري سلعةً تفوق كثيراً عن احتياجاته الفعلية ، ولذلك فإن الترشيد الاستهلاكي يعد من أهم موضوعات الساعة فهو ضرورة قومية من الضروريات التي تأخذ بها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء لأنه عنصر هام من عناصر بناء الاقتصاد القومي (نبيلة عبد الستار ، ١٩٩٧) .

لقد خلق الله تعالى الطيبات وأباح التمتع بها ، فقال تعالى π قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة π سورة الأعراف ، الآية (٣٢) وحث الإسلام على عدم التقتير وعدم الإسراف والتوسط والاعتدال وذلك في الآيات القرآنية الآتية : قال تعالى π والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً π سورة الفرقان ، الآية (٦٧) ، وقوله تعالى π ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً π سورة الإسراء ، الآية (٢٩) ، وقوله تعالى π وكلوا واشربوا ولا تسرفوا π سورة الأعراف ، الآية (٣١) ، ويتضح من الآيات القرآنية أن القوام في الإنفاق بترك التقتير والإسراف والتبذير يحفظ طاقات المجتمع من التبدد ، وهذا يمثل الوضع الأقوم من السلوك الاستهلاكي .

الإطار النظري :

سوف يتناول هذا الإطار السلوك الاستهلاكي من خلال المحاور التالية :

تعريف السلوك الاستهلاكي ، أهمية دراسة السلوك الاستهلاكي ، أنواع السلوك الاستهلاكي ، العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي ، مجالات السلوك الاستهلاكي .

تعريف السلوك الاستهلاكي :

هو مجموعة الأنشطة والمهارات التي يقدم عليها المستهلكون أثناء بحثهم عن السلع والخدمات التي يحتاجون إليها بهدف إشباع حاجتهم لها ورغباتهم فيها ، وأثناء تقييمهم لها والحصول عليها واستعمالها والتخلص منها وما يصاحب ذلك من عمليات واتخاذ القرارات (Lichtenstein , 1999) ، وهو السلوك الذي يقوم به المستهلك عندما يبحث ويشتري ويستعمل ويقيم السلع والخدمات بعد استخدامها والتي يكون متوقع منها أن تشبع حاجاته (نبيلة عبد الستار ، ٢٠٠٣) .

أهمية دراسة السلوك الاستهلاكي :

السلوك الاستهلاكي جزء لا يتجزأ من السلوك الإنساني العام ، حيث يمارسه جميع الأفراد بأشكال مختلفة (أحمد سليمان ، ٢٠٠٠) ، لذلك فقد لاقت دراسته أهمية كبيرة لأسباب منها :

١. يمكن من خلال دراسة السلوك الاستهلاكي تحديد مدى النمو الاقتصادي من خلال التعرف على الفرد ونمطه الإنفاقي .
٢. وضع تنبؤات تقديرية لمروانات الطالب على السلع المختلفة .
٣. إمكانية تحديد الاتجاهات المستقبلية للاستثمار من خلال تحديد مستويات دخل الادخار لأفراد المجتمع (ماجدة شلبي ، ١٩٩٦) .
٤. التعرف على تفضيلات المستهلكين وأذواقهم مما يتيح إنتاج سلع وخدمات تلبي احتياجاتهم (طلعت أسعد ، ٢٠٠٠) .

٥. تتيج دراسة السلوك الاقتصادي على وضع خطط تسويقية ناجحة بالنسبة للمنتجين مما يقلل من حجم المخاطرة لديهم وكذلك تساعدهم على تدعيم المركز التنافسي لهم في الأسواق .
٦. تساعد ربة الأسرة تفهم قراراتها الشرائية والاستهلاكية والتعرف على الأسباب والدوافع الكامنة خلف هذه القرارات مما يتيح لها تحسين قراراتها الشرائية والاستهلاكية (أحمد سليمان ، ٢٠٠٠) .
٧. التعرف على التطورات والتغيرات الاجتماعية المختلفة حيث أن أي تغيير اجتماعي يؤثر مباشرة على السلوك الاستهلاكي والاقتصادي بشكل عام (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٨٥) .

أنواع السلوك الاستهلاكي :

١. السلوك الاستهلاكي لإشباع الحاجات الضرورية .
٢. السلوك الاستهلاكي الإتلاقي (إحسان البقلي ، ١٩٨٠) .
٣. السلوك الاستهلاكي بهدف التقليد (إحسان البقلي & درية أمين ، ٢٠٠٢) .
٤. السلوك الاستهلاكي الترفي (عزة حجازي ، ١٩٧٩) .
٥. السلوك الاستهلاكي التفاحري (ميرفت النمري ، ١٩٨٠) .

العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي :

أولاً : العوامل الذاتية :

- وهي تعني وجهة نظر فرد تجاه الاستهلاك وهي تختلف فقد تكون وجهة نظر تعمل على خفض الإنفاق الاستهلاكي أو وجهة نظر تعمل على زيادة الإنفاق الاستهلاكي ، فالعوامل الذاتية التي تدفع الفرد إلى خفض إنفاقه الاستهلاكي تبعاً لما أشارت إليه هيه كامل (١٩٩٠) هي :
١. تكوين احتياطي (ادخار) لمقابلة الطوارئ المفاجئة في المستقبل .
 ٢. إيجاد التوازن بين الدخل المستقبلي للفرد واحتياجاته المتعددة في ظروف مختلفة مثل العجز والشيخوخة وتعليم أفراد الأسرة .
 ٣. الرغبة في الاستثمار وزيادة القدرة الاستهلاكية في المستقبل .
 ٤. التقليل في الإنفاق لاستخدام ما يدخر في إنشاء مشروعات .
 ٥. التضحية بجزء من الإشباع الحالي في سبيل زيادة الإشباع في المستقبل .
 ٦. التمتع بزيادة تدريجية في الإنفاق وضمان مستوى معيشة أفضل .
 ٧. إشباع الرغبة المجردة في البخل والتقطير في الإنفاق .

وأوضحت زينب حقي (١٩٩٣) أن العوامل الذاتية التي تدفع الفرد إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي تتوقف كثيراً على الخصائص السيكولوجية للطبقة الاجتماعية وعلى عادات المجتمع وتقاليدته وهي تتمثل في السلوك النفسي للأفراد ، ومن هذه العوامل :

١. التقليد والمحاكاة : وهذا العامل يتمثل في رغبة أصحاب الدخل المتوسطة والمنخفضة في محاكاة أنماط الاستهلاك السائدة لدى فئات الدخل العليا مما يترتب عليه انخفاض مستوى الادخار (حسين عمر ، ١٩٩٧) .

٢. القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع : إن القيم هي تلك الأشياء والأفكار التي نعتز ونفتخر بها والتي نسعى دائماً للحفاظ عليها (كوثر كوجك ، ١٩٩٢) ، وهذا الأثر يدفع الأفراد إلى أنماط معينة من الاستهلاك تحول دون تكون مدخرات و فقد كشفت نتائج الدراسات الميدانية بعض العادات والتقاليد الشائعة في مصر أن الناس يببالغون في إظهار أفرانهم وأحزانهم في شتى المناسبات مدفوعون بما ترتب في أذهانهم من قيم وعادات (زينب حقي ، ١٩٩٢)

ثانياً : العوامل الموضوعية :

ويقصد بها البيانات الفعلية الخاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد مثل :

١. التغيير في مستويات الأسعار والأجور الحقيقية : حيث أن ارتفاع وانخفاض الأسعار بنسبة كبيرة يؤثر على القيمة الحقيقية للنقود وعلى الدخل الحقيقية وبالتالي تؤثر تأثيراً مباشراً في الاستنفاد الشخصي .
٢. التغيير في توزيع الدخل القومي : فعند حدوث هذا يؤثر على حجم الإنفاق بحيث إذا كان التغيير في توزيع الدخل في صالح العمال والموظفين زادت نسبة الإنفاق على السلع والخدمات ، بينما يحدث العكس ويزيد الادخار إذا كان التغيير في توزيع الدخل في صالح الأغنياء (معصومة البلوشي ، ١٩٩٨) .
٣. التغيير في السياسة المالية : فعند زيادة الضرائب أو فرض ضرائب جديدة فإن هذا يؤدي إلى خفض القوة الشرائية ومن ثم تقليل الإنفاق الاستهلاكي ومن جهة أخرى ترتفع الضرائب التصاعدية مما يؤثر على أصحاب الدخل العالية ويرتفع ميلهم الاستهلاكي .

٤. **التغير في أدواق المستهلكين :** في الأجل الطويل بدرجة كبيرة تكفي لإحداث تغير جوهري في الطلب الاستهلاكي ، فالذوق الشخصي لكل فرد يؤثر على أنواع وكميات السلع التي يرغبها والتي يستنفذها ، ويتباين الذوق الشخصي من فرد إلى فرد بالنسبة لتعليمه وعمره وجنسه ومهنته ويرجع التباين في الذوق إلى الاحتياجات الخاصة فضلاً عن تأثير بعض الصفات الشخصية البحتة في هذا التباين ، ومن هنا كان الاستنفاد القومي في أية دولة من الدول خاضعاً لتأثير التركيب الجنسي والعمرى واللغوي والتعليمي والديني لهذه الدولة .
٥. **حدوث حالة من التوتر :** مما يؤدي إلى شعور الناس بالخوف من نشوب الحرب والتي تؤدي إلى نقص المعروض من السلع وارتفاع الأسعار مما يجعلهم يقبلون على شراء السلع وتخزينها ومن ثم يرتفع الميل الاستهلاكي .
٦. **ارتفاع أسعار الأوراق المالية (الأسهم والسندات) :** فهذا يخلق شعور في نفوس الأفراد بأن مركزهم المالي قد تحسن مما يدفعهم إلى زيادة الميل الاستهلاكي (زينب حقي ، ١٩٩٣) .
٧. **تغير الهيكل الاجتماعي :** لقد شهد المجتمع منذ أوائل الستينيات تغيرات كبيرة في التركيب الاجتماعي مما أدى إلى تغير الأوضاع بالنسبة للطبقات الاجتماعية بالسلام الاجتماعي في مصر فارتفعت الطبقات الجديدة إلى أعلى السلم الاجتماعي من الرأسماليين إلى جانب فئات من الحرفيين والفنيين والعمال المهرة بعد أن كانت في أسفل السلم الاجتماعي ، هذا كان له تأثير كبير في انتقال هذه الفئات بتطلعاتها وسلوكها الاستهلاكي إلى الشرائح العليا من الاستهلاك لتغير النمط الاستهلاكي إلى الاستهلاك الترفي يدعمه وجود وفرة من المعروض من السلع الترفيهية مع انعدام أو قلة الفئة الضريبية على دخولهم .
٨. **التغير في القيم الحضارية وتمثل في :**
- أ- تعرض المجتمع المصري منذ الخمسينيات إلى تطور حضاري واجتماعي صاحب التطور الاقتصادي نتيجة للاحتكاك بالعالم الخارجي .
- ب- زيادة الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن انعكس أثره على تغير أنماط الاستهلاك للسلع والخدمات وذلك نتيجة للتغير الحضاري الاجتماعي للقادمين من الريف إلى الحضر بما يتلاءم مع المجتمع الجديد .
- ت- انتشار وسائل الإعلام التي ساعدت على نقل النمط الحضاري للاستهلاك إلى الريف ويتمثل مثلاً في انتشار السلع الكمالية والكهربائية (زينب حقي ، ١٩٩٢) .

مشكلة البحث :

إن نعم الله تعالى خلقها للبشرية كافة وما على الإنسان إلا أن يستغل هذه الخيرات ليحيا حياة كريمة ، فإذا كان الإسلام قد سمح للإنسان باستغلال خيرات السماء والأرض وما بينهما ، إلا أنه لم يعطه الحرية المطلقة في استهلاك هذه الطيبات التي خلقها من أجله بصفة مطلقة ، بل وضع حدوداً ومبادئ يسير على ضوئها في عملية استهلاك الطيبات ، حتى لا يحدث في عملية الاستهلاك إضرار بالآخرين . ومع التطور التكنولوجي وظهور العولمة والانفتاح الاقتصادي والتنوع في السلع المعروضة فقد زاد معدل الاستهلاك في العصر الحاضر ، وأصبح الاستهلاك يعبر عن الفرد وعن مكانته في المجتمع أكثر من التعبير عن احتياجاته، ولقد انعكس ذلك بصورة واضحة على السلوك الاستهلاكي للفرد والذي ينشأ نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به

ومن هنا كان لا بد من الأهمية دراسة العوامل المرتبطة (والتي تتمثل في بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربات الأسر عينة البحث وتشمل مكان السكن ، عمر الزوج والزوجة ، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للزوج والزوجة ، مهنة الزوج والزوجة ، الدخل الشهري للزوج والزوجة) بمفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي ، بهدف تنمية مفهوم السلوك الاستهلاكي السليم وتكوين السلوك الاستهلاكي السليم في جميع الشؤون الحياتية المختلفة الذي يجعلها كربة أسرة قادرة على التكيف مع الظروف الحياتية التي تواجهها .

وقد جاءت مشكلة البحث الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي :

ما هي العوامل المرتبطة بمفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي بمدينة بورسعيد ؟

أهداف البحث :

كان الهدف من البحث الحالي دراسة العوامل المرتبطة لربات الأسر عينة البحث (مكان السكن ، عمر الزوج والزوجة ، حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للزوج والزوجة ، مهنة الزوج والزوجة ، الدخل الشهري للزوج والزوجة) بمفهوم السلوك الاستهلاكي .

وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

٤. دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر ربات الأسر عينة البحث .

٥. دراسة مفهوم ربات الأسر عينة البحث عن السلوك الاستهلاكي .
٦. دراسة العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ومستوى وعي ربات الأسر عينة الدراسة عن مفهوم السلوك الاستهلاكي .

أهمية البحث :

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في الاعتبارات الآتية :

أ- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في خدمة المجتمع المحلي من خلال :

١. دراسة العوامل الاقتصادية المحيطة بربات الأسر والتي تؤثر على سلوكهن الاستهلاكي وبالتالي على مستوى معيشة الأسرة والمجتمع ككل
 ٢. المساهمة في حل إحدى المشكلات المهمة التي تواجه الأسرة المصرية وهي تنمية مفهوم السلوك الاستهلاكي لربات الأسر في مجالات تتعلق بحياتهم اليومية وأيضاً بحاجات المجتمع .
- ب- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في مجال التخصص من خلال :
١. الربط بين الظروف الاقتصادية للمجتمع المحيط بالأسرة والسلوك الاستهلاكي لربات الأسر .
 ٢. إلقاء الضوء على أهمية الدور الذي يقوم به كل من متخصص الاقتصاد المنزلي بوجه عام وإدارة المنزل بوجه خاص في توعية الأسر بمفهوم السلوك الاستهلاكي الإيجابي .

فروض البحث :

١. توجد اختلافات بين ربات الأسر عينة البحث بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والتي تشمل مكان السكن ، المستوى التعليمي للزوج والزوجة ، مهنة الزوج والزوجة ، الدخل الشهري للزوج والزوجة) ومفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي .
٢. توجد علاقة ارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والتي تشمل عمر الزوج والزوجة وحجم الأسرة ومفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي .

مصطلحات البحث :

- السلوك الاستهلاكي (Consumption Behavior) :

هو السلوك الذي تسلكه ربات الأسر عند اختيار وشراء واستخدام السلع وكذلك كيفية التصرف في المتبقي والمستهلك منها في الشؤون الحياتية المختلفة (الغذاء ، الملابس ، المسكن والتأثيث والصيانة ، متطلبات الأبناء ، المواصلات والاتصالات والمعلومات ، الرعاية الطبية ، العناية الشخصية ، الأعياد والترفيه) .

- مكان السكن :

- ويقصد به الحي التابع له مكان إقامة ربات الأسر عينة الدراسة بمدينة بورسعيد التي تم إجراء البحث بها وشملت ٦ أحياء (الشرق - المناخ - العرب - الزهور - الضواحي - بورفؤاد) .
- أعمار الأزواج : حيث تم تقسيمها إلى أربعة مستويات (من ٢٢ إلى أقل من ٣٢ سنة - من ٣٢ إلى أقل من ٤٢ سنة - من ٤٢ إلى أقل من ٥٢ سنة - ٥٢ سنة فأكثر) .
- أعمار الزوجات : حيث تم تقسيمها إلى أربعة مستويات (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة - من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة - من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة - ٥٠ سنة فأكثر) .
- حجم الأسرة : والذي يتحدد بعدد أفراد الأسرة (الأب + الأم + الأبناء + المقيمين في نفس المسكن + الأقارب المقيمين في نفس المسكن)

- المستوى التعليمي للزوج / الزوجة :

ويقصد به المستوى التعليمي للزوج / الزوجة عينة الدراسة وقت إجراء البحث من حيث كونه أمي أو يقرأ و يكتب أو حاصل على شهادة التعليم الابتدائي أو الإعدادي أو المتوسط أو الجامعي أو الماجستير أو الدكتوراه .

- المهنة الحالية للزوج / الزوجة :

ويقصد بها العمل الذي يمارسه الأزواج / الزوجات في عينة الدراسة سواء كانت مهنية (مدرس ، محامي ، مهندس ، مدرس بالجامعة ، محاسب ، عامل ، طبيب ، ممرضة ، ضابط ، ناظر مدرسة) - إدارية (موظف حكومي - موظف بالقطاع الخاص ، مشرفة ، مفتشة ، سكرتيرة ، موظف بالجمرك - موظف بالميناء ، موظف بالبنك) - حرفية (فني لحام ، براد ، صياد ، نجار ، خياط ، سباك) - أعمال حرة (تاجر ، بائع ، سائق ، كهربائي) .

- دخل الزوج / الزوجة :

ويقصد به الدخل المادي الذي يحصل عليه الزوج / الزوجة شهرياً وبمعدل ثابت ومنتظم سواء كان هذا الدخل نظيراً للمهنة الحالية التي يعمل بها أحد الزوجين أو كلاهما معاً أو نتيجة امتلاك أرض أو أحد العقارات أو فائدة لرأس مال أو خلافة ، و يبدأ من أقل من ٥٠٠ جنيه شهرياً حتى أكثر من ٢٠٠٠ جنيه شهرياً .

منهج البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملامته لموضوع البحث .

حدود البحث :

شاملة البحث : تم تطبيق البحث في عدد (٦) أحياء بمدينة بورسعيد (الزهور ، الشرق ، الضواحي ، العرب ، المناخ وبورفؤاد) ، وقد بلغ إجمالي عدد الأسر بمدينة بورسعيد الذي تم سحب عينة البحث منها ١٤١٩٨٢ أسرة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٠٦) ويمثلون شاملة هذا البحث .
عينة البحث : اشتملت عينة البحث على عينة طبقية نسبية بلغ مقدارها ٣٠٠ ربة أسرة من إجمالي ربات الأسر بالشاملة موزعة على الأحياء المختلفة بمدينة بورسعيد ، جدول (١) .

جدول (١) : عدد الأسر التي تم اختيارها بالعينة من كل حي من الأحياء بمدينة بورسعيد

الحي	العدد ن = ٣٠٠	%
الزهور	١١٥	٣٨.٣
الشرق	٢٠	٦.٧
الضواحي	٥٨	١٩.٣
العرب	٢٩	٩.٧
المناخ	٣٩	١٣.٠
بورفؤاد	٣٩	١٣.٠
المجموع	٣٠٠	١٠٠.٠

أداة جمع البيانات :

اشتمل البحث الحالي على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ويتكون من المحاور التالية :
١. محور البيانات الأولية (الخصائص الاجتماعية والاقتصادية) لربات الأسر عينة البحث .
٢. محور لدراسة مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي .
❖ **المحور الأول : البيانات الأولية (الخصائص الاجتماعية والاقتصادية) لربات الأسر بالعينة :**
تم إعداد هذا المحور بحيث تحتوي على البيانات الأسرية العامة لربات الأسر بالعينة والتي تخدم أهداف البحث الحالي .

حيث تم دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر ربات الأسر بالعينة كما سبق ذكره .

❖ المحور الثاني : لدراسة مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي :

تضمن هذا المحور (٢٠) عبارة تشتمل على دراسة مفهوم ربات الأسر بالعينة عن السلوك الاستهلاكي ، وتتطلب الإجابة على العبارات وضع علامة (✓) أمام أحد الاستجابات (نعم - لا أعرف - لا) .

اختبار صدق محتوى الاستبيان Content Validity :

للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل بكليات الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بورسعيد ، وبلغ عددهم (١٠) محكمين، وطلب منهم الحكم على الاستبيان من حيث :

١. مناسبة كل عبارة للبعد الوارد أمامها حسب التعريف الإجرائي لكل بعد .
٢. حسن صياغة العبارة .
٣. إضافة أي ملاحظات .
٤. إضافة أي عبارات مقترحة .

ومن خلال إجاباتهم عدلت صياغة بعض العبارات . وتم حساب تكرارات الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من العبارات وكانت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على كل العبارات بين (٨٠ - ١٠٠ %)

وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لأراء المحكمين و بذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في تحقيق الغرض منه وهو دراسة العوامل المرتبطة بمفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي بمدينة بورسعيد .

اختبار ثبات محتوى الاستبيان Satiability :

استخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach – Alpha لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس وذلك طبقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{معامل ألفا (a)} = \left(\frac{N}{N-1} \right) \left(1 - \frac{\text{مج ع ك}}{\text{مج ع ك}^2} \right)$$

- حيث ن = عدد أقسام الاختبار .
 - ك = أد أقسام الاختبار .
 - مج ع ك = مجموع تباينات الأفراد في هذا القسم . (فؤاد السيد ، ١٩٧٩) .
- وتم حساب معامل ألفا (a) للاستبيان ككل حيث بلغ (٠.٩٢٧) ، وتعتبر هذه القيمة مقبولة وتعبّر عن اتساق الاستبيان .

أسلوب جمع البيانات الميدانية في البحث

تم جمع البيانات من ربات الأسر عينة الدراسة في مدينة بورسعيد عن طريق المقابلة الشخصية ، وقد تضمن الاستبيان المحاور السابق ذكرها ، واستغرق تطبيق الدراسة الميدانية من شهر مايو ٢٠٠٩ إلى شهر أغسطس ٢٠٠٩ على عينة الدراسة التي بلغت (٣٠٠) ربة أسرة .

تحويل البيانات الوصفية إلى كمية :

تتحدد استجابات ربات الأسر على محور مفهوم السلوك الاستهلاكي وفق ثلاث اختيارات (نعم – لا أعرف – لا) على مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) وذلك طبقاً لاتجاه كل عبارة (إيجابي – سلبي) .

- **تقنين محور دراسة مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي ويتكون من (٢٠) عبارة :**

وتضمنت عبارات هذا المحور (٢٠) عبارة من الاستبيان ، وكان عدد العبارات الموجبة (١١) وعدد العبارات السالبة (٩) ، وتبين من النتائج أن أعلى درجة كانت (٥٦) ، وأقل درجة كانت (٣٣) ، وبذلك تم تقسيم العينة إلى ثلاث فئات هم (محدود – متوسط – جيد) ، حيث كانت فئة المفهوم المحدود تضم أفراد العينة الحاصلات على (٣٣ – ٤٠ درجة) ، بينما فئة المفهوم المتوسط تضم أفراد العينة الحاصلات على (٤١ – ٤٨ درجة) ، أما فئة المفهوم الجيد تضم أفراد العينة الحاصلات على (٤٩ درجة فأكثر) .

المعاملات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات :

تم مراجعة البيانات بعد استيفائها ميدانياً ، ثم تفرغ وتبويب و جدولة وتصنيف هذه البيانات وفقاً للأهداف البحثية الموضوعية ، ولقد تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS Statistical Package For Social Science Program) لاستخراج نتائج التحليل الإحصائي وهي :

١. حساب التكرارات ، النسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، المدى المطلق والانحرافات المعيارية لكل متغيرات البحث .
٢. اختبار مربع كاي للتعرف على طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة وبعض المتغيرات التابعة التي شملها البحث .
٣. حساب معاملات الارتباط بين بعض المتغيرات المستقلة وبعض المتغيرات التابعة .
٤. حساب معامل ALPHA (ألفا) للاستبيان ككل .

النتائج والمناقشة

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم استخدام مربع كاي (χ^2) ومعامل الارتباط لمعرفة العلاقة الارتباطية والافتقار بين ربات الأسر عينة الدراسة في مفهومين عن السلوك الاستهلاكي كمتغير تابع تبعاً للمتغيرات المستقلة التي تتمثل في مكان السكن ، حجم الأسرة ، عمر الزوج ، عمر الزوجة ، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة ، مهنة الزوج ، مهنة الزوجة ، دخل الزوج ، دخل الزوجة .

مكان السكن :

وبحساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الافتقار بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي ومكان السكن جدول (٢) وجد أن :

- نسبة ربات الأسر ذات المستوى الضعيف قد بلغت أعلى معدلاتها بحي الزهور (٤٧.١ %) ، وأقل نسبة بحي بورفؤاد حيث بلغت (٥.٨ %) .
- نسبة ربات الأسر ذات المستوى المتوسط قد بلغت أعلى معدلاتها بحي الزهور (٣٩.٦ %) ، وأقل نسبة بحي الشرق حيث بلغت (٦.٠ %) .
- نسبة ربات الأسر ذات المستوى الجيد قد بلغت أعلى معدلاتها بحي الزهور (٣٥.٨ %) ، وأقل نسبة بحي الشرق حيث بلغت (٦.٨ %) .

وعند حساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الافتقار بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي ومكان السكن تبين :

- عدم وجود افتقار ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي ومكان السكن ، حيث بلغت قيمة كاي (χ^2) المحسوبة (١٣.٤) وهي غير دالة .
- وهذا يعني أن مفهوم السلوك الاستهلاكي لا يقترن بمكان السكن لربات الأسر عينة البحث .

جدول (٢) : توزيع ربات الأسر بالعينة تبعاً للافتقار بين مفهومين عن السلوك الاستهلاكي ومكان السكن

مكان السكن	ضعيف		متوسط		جيد		المجموع		df	كا ^٢	مستوى الدلالة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
حي الزهور	٨٤	٤٧.١	٥٩	٣٩.٦	٤٨	٣٥.٨	١١٥	٣٨.٣	١٠	١٣.٤	غير دال
حي الشرق	٢	١١.٨	٩	٦.٠	٩	٦.٨	٢٠	٦.٧			
حي الضواحي	١	٥.٩	٣٧	٢٤.٨	٢٠	١٤.٩	٥٨	١٩.٣			
حي العرب	٢	١١.٨	١٤	٩.٤	١٣	٩.٧	٢٩	٩.٧			
حي المناخ	٣	١٧.٦	١٢	٨.١	٢٤	١٧.٩	٣٩	١٣.٠			
حي بورفؤاد	١	٥.٨	١٨	١٢.١	٢٠	١٤.٩	٣٩	١٣.٠			
المجموع	١٧	١٠٠	١٤٩	١٠٠	١٣٤	١٠٠	٣٠٠	١٠٠			

عمر الزوج ، عمر الزوجة ، حجم الأسرة :

وعند إيجاد معاملات الارتباط بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي وكل من عمر الزوج ، عمر الزوجة ، حجم الأسرة تبين من جدول (٣) ما يلي :

- وجود ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي وعمر الزوج عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني أنه كلما قلت أعمار الأزواج تحسن مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي والعكس .
- وجود ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي وعمر الزوجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني أنه كلما قلت أعمار الزوجات تحسن مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي والعكس .
- وجود ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي وحجم الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني أنه كلما قل حجم الأسرة تحسن مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي والعكس .

جدول (٣) : معاملات الارتباط بين (عمر الزوج وعمر الزوجة وحجم الأسرة) ومفهوم ربات الأسر بالعينة عن السلوك الاستهلاكي

المتغيرات	مفهوم السلوك الاستهلاكي
عمر الزوج	- ٠.٠٥٩ *
عمر الزوجة	- ٠.٠٨٧ *
حجم الأسرة	- ١.٢٧ *

(**) مستوى دلالة ٠.٠١

(*) مستوى دلالة ٠.٠٥

المستوى التعليمي للزوج :

وبحساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الاقتران بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي والمستوى التعليمي للزوج والذي تم تقسيمه إلى ثلاث فئات هي : فئة الأزواج الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط وتشمل الأزواج الأميون والذين يقرؤون ويكتبون والحاصلين على التعليم الابتدائي والإعدادي ، فئة الأزواج الحاصلين على التعليم المتوسط ، فئة الأزواج الحاصلين على تعليم أعلى من المتوسط وتشمل الأزواج الحاصلين على التعليم الجامعي والماجستير والدكتوراه جدول (٤) وجد أن :

- نسبة ربات الأسر ذات المستوى الضعيف قد بلغت أعلى معدلاتها للأزواج ذوي التعليم المتوسط (٥٣.٢ %) ، وأقل نسبة للأزواج الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط حيث بلغت (١٣.٣ %) .
- نسبة ربات الأسر ذات المستوى المتوسط قد بلغت أعلى معدلاتها للأزواج ذوي التعليم الأعلى من المتوسط (٥٢.٧ %) ، وأقل نسبة للأزواج الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط حيث بلغت (١٠.١ %) .
- نسبة ربات الأسر ذات المستوى الجيد قد بلغت أعلى معدلاتها للأزواج ذوي التعليم الأعلى من المتوسط (٥٧.٦ %) ، وأقل نسبة للأزواج الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط حيث بلغت (٣.٠ %) .

وعند حساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الاقتران بين ربات بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي والمستوى التعليمي للزوج تبين :

- عدم وجود اقتران ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي والمستوى التعليمي للزوج ، حيث بلغت قيمة كاي (χ^2) المحسوبة (٨.٣) وهي غير دالة .
- وهذا يعني أن مفهوم السلوك الاستهلاكي لا يقترن بالمستوى التعليمي لأزواج ربات الأسر عينة البحث .

جدول (٤) : توزيع ربات الأسر بالعينة تبعاً للاقتران بين مفهومهن عن السلوك الاستهلاكي والمستوى التعليمي للزوج

المستوى التعليمي للزوج	ضعيف		متوسط		جيد		المجموع	كا	Df	مستوى الدلالة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%				
> المتوسط	٢	١٣.٣	١٥	١٠.١	٤	٣.٠	٢١	٨.٣	٤	غير دال
متوسط	٨	٥٣.٤	٥٥	٣٧.٢	٥٢	٣٩.٤	١١٥			
< المتوسط	٥	٣٣.٣	٧٨	٥٢.٧	٧٦	٥٧.٦	١٥٩			
المجموع	١٥	١٠٠	١٤٨	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٩٥			

• يوجد ٥ ربات أسر من إجمالي أفراد عينة الدراسة أزواجهن متوفيين

المستوى التعليمي للزوجة :

وبحساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الاقتران بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي والمستوى التعليمي للزوجة والذي تم تقسيمه إلى ثلاث فئات هي : فئة الزوجات الحاصلات على تعليم أقل من المتوسط وتشمل الزوجات الأميات واللاتي يقرأن ويكتبن والحاصلات على التعليم الابتدائي والإعدادي ، فئة الزوجات الحاصلات على التعليم المتوسط ، فئة الزوجات الحاصلات على تعليم أعلى من المتوسط وتشمل الزوجات الحاصلات على التعليم الجامعي والماجستير والدكتوراه جدول (٥) وجد أن :

- نسبة ربات الأسر ذات المستوى الضعيف قد بلغت أعلى معدلاتها للزوجات ذات التعليم المتوسط (٤٧.١ %) ، وأقل نسبة للزوجات ذات التعليم الأقل من المتوسط حيث بلغت (١٧.٦ %) .
- نسبة ربات الأسر ذات المستوى المتوسط قد بلغت أعلى معدلاتها للزوجات ذات التعليم المتوسط (٥١.٠ %) ، وأقل نسبة للزوجات الحاصلات على تعليم أقل من المتوسط حيث بلغت (٤.٧ %) .
- نسبة ربات الأسر ذات المستوى الجيد قد بلغت أعلى معدلاتها للزوجات ذات التعليم الأعلى من المتوسط (٥٦.٧ %) ، وأقل نسبة للزوجات الحاصلات على تعليم أقل من المتوسط حيث بلغت (٣.٠ %) .

وعند حساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الاقتران بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي والمستوى التعليمي للزوجة تبين :

- وجود اقتران ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي والمستوى التعليمي للزوجة ، حيث بلغت قيمة كاي (χ^2) المحسوبة (١١.٦) ، وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠٥) .
- وهذا يعني أن مفهوم السلوك الاستهلاكي يقترن بالمستوى التعليمي لربات الأسر عينة البحث .

جدول (٥) : توزيع ربات الأسر بالعينة تبعاً للاقتران بين مفهومهن عن السلوك الاستهلاكي والمستوى التعليمي للزوجة

مستوى الدلالة	Df	كا	المجموع		جيد		متوسط		ضعيف		المستوى التعليمي للزوجة
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠.٠٥	٤	١١.٦	٤.٧	١٤	٣.٠	٤	٤.٧	٧	١٧.٦	٣	> المتوسط
			٤٦.٠	١٣٨	٤٠.٣	٥٤	٥١.٠	٧٦	٤٧.١	٨	متوسط
			٤٩.٣	١٤٨	٥٦.٧	٧٦	٤٤.٣	٦٦	٣٥.٣	٦	< المتوسط
			١٠٠	٢٩٥	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٤٨	١٠٠	١٥	المجموع

مهنة الزوج :

وبحساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الاقتران بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي ومهنة الزوج جدول (٦) وجد أن :

■ نسبة ربات الأسر ذات المستوى الضعيف قد بلغت أعلى معدلاتها للأزواج الذين يمارسون الأعمال المهنية (٣٣.٣ %) ، وأقل نسبة تساوت بين الأزواج الذين يمارسون الأعمال الإدارية والحرفية حيث بلغت (٢٠.٠ %) .

■ نسبة ربات الأسر ذات المستوى المتوسط قد بلغت أعلى معدلاتها للأزواج الذين يمارسون الأعمال المهنية (٣٩.٨ %) ، وأقل نسبة للأزواج الذين يمارسون الأعمال الحرفية حيث بلغت (٦.١ %) .

■ نسبة ربات الأسر ذات المستوى الجيد قد بلغت أعلى معدلاتها للأزواج الذين يمارسون الأعمال الإدارية (٣٧.١ %) ، وأقل نسبة للأزواج الذين يمارسون الأعمال الحرفية حيث بلغت (١.٥ %) .

وعند حساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الاقتران بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي ومهنة الزوج تبين :

■ وجود اقتران ذات دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي ومهنة الزوج ، حيث بلغت قيمة كاي (χ^2) المحسوبة (١٢.٩) ، وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠٥) . وهذا يعني أن مفهوم السلوك الاستهلاكي يقترن بمهنة أزواج ربات الأسر عينة البحث .

جدول (٦) : توزيع ربات الأسر بالعينة تبعاً للاقتران بين مفهومهن عن السلوك الاستهلاكي ومهنة الزوج

مستوى الدلالة	df	كا	المجموع		جيد		متوسط		ضعيف		مهنة الزوج
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠.٠٥	٦	١٢.٩	٣٨.٠	١١٢	٣٦.٤	٤٨	٣٩.٨	٥٩	٣٣.٣	٥	مهني
			٣٣.٢	٩٨	٣٧.١	٤٩	٣١.١	٤٦	٢٠.٠	٣	إداري
			٤.٧	١٤	١.٥	٢	٦.١	٩	٢٠.٠	٣	حرفي
			٢٤.١	٧١	٢٥.٠	٣٣	٢٣.٠	٣٤	٥.٧	٤	أعمال حرة ، على المعاش
			١٠٠	٢٩٥	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٤٨	١٠٠	١٥	المجموع

• يوجد ٥ ربات أسر من إجمالي أفراد عينة الدراسة أزواجهن متوفيين

مهنة الزوجة :

وبحساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي ومهنة الزوجة جدول (٧) وجد أن :

■ نسبة ربات الأسر ذات المستوى الضعيف قد بلغت أعلى معدلاتها للزوجات اللاتي يمارسن الأعمال الإدارية والحرفية (٤١.٢ %) ، وأقل نسبة للزوجات اللاتي يمارسن الأعمال المهنية حيث بلغت (٢٣.٥ %) .

■ نسبة ربات الأسر ذات المستوى المتوسط قد بلغت أعلى معدلاتها وتساوت بين الزوجات اللاتي يمارسن الأعمال المهنية والأعمال الإدارية (٣٧.٦ %) ، وأقل نسبة للزوجات اللاتي على المعاش واللاتي لا يمارسن أي عمل خارج المنزل حيث بلغت (٢٤.٨ %) .

- نسبة ربات الأسر ذات المستوى الجيد قد بلغت أعلى معدلاتها للزوجات اللاتي تمارسن الأعمال الإدارية والحرفية (٤٦.٣ %) ، وأقل نسبة للزوجات اللاتي على المعاش واللاتي لا تمارسن أي عمل خارج المنزل حيث بلغت (١٤.٩ %) .
- وعند حساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي ومهنة الزوجة تبين :
- عدم وجود اقتران ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي ومهنة الزوجة ، حيث بلغت قيمة كاي (χ^2) المحسوبة (٧.٣) وهي غير دالة .
- وهذا يعني أن مفهوم السلوك الاستهلاكي لا يقترن بمهنة ربات الأسر عينة البحث .

جدول (٧) : توزيع ربات الأسر بالعينة تبعاً للاقتران بين مفهومهن عن السلوك الاستهلاكي ومهنة الزوجة

مستوى الدلالة	Df	كا ^٢	المجموع		جيد		متوسط		ضعيف		مهنة الزوجة
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
غير دال	٤	٧.٣	٣٧.٣	١١٢	٣٨.٨	٥٢	٣٧.٦	٥٦	٢٣.٥	٤	مهني
			٤١.٧	١٢٥	٤٦.٣	٦٢	٣٧.٦	٥٦	٤١.٢	٧	إداري ، حرفي
			٢١.٠	٦٣	١٤.٩	٢٠	٢٤.٨	٣٧	٣٥.٣	٦	على المعاش ، لا تعمل
			١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٤٩	١٠٠	١٧	المجموع

- الدخل الشهري للزوج :
- وبحساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الاقتران بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي والدخل الشهري للزوج جدول (٨) وجد أن :
- نسبة ربات الأسر ذات المستوى الضعيف قد بلغت أعلى معدلاتها وتساوت بين الأزواج ذوي الدخل الشهري [$700 >$] ، [$1000 > 700$] (٢٩.٤ %) ، وأقل نسبة للأزواج ذوي الدخل الشهري [١٥٠٠ فأكثر] حيث بلغت (٥.٩ %) .
- نسبة ربات الأسر ذات المستوى المتوسط قد بلغت أعلى معدلاتها للأزواج ذوي الدخل الشهري [$700 >$] [١٠٠٠] (٤٢.٣ %) ، وأقل نسبة للأزواج ذوي الدخل الشهري [١٥٠٠ فأكثر] حيث بلغت (١١.٤ %) .
- نسبة ربات الأسر ذات المستوى الجيد قد بلغت أعلى معدلاتها للأزواج ذوي الدخل الشهري [$700 >$] [١٠٠٠] (٣٧.٣ %) ، وأقل نسبة للأزواج ذوي الدخل الشهري [١٥٠٠ فأكثر] حيث بلغت (١٢.٧ %) .

- وعند حساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الاقتران بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي والدخل الشهري للزوج تبين :
- عدم وجود اقتران ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي والدخل الشهري للزوج ، حيث بلغت قيمة كاي (χ^2) المحسوبة (٣.٠) وهي غير دالة .
- وهذا يعني أن مفهوم السلوك الاستهلاكي لا يقترن بالدخل الشهري لأزواج ربات الأسر عينة البحث .

جدول (٨) : توزيع ربات الأسر بالعينة تبعاً للاقتران بين مفهومهن عن السلوك الاستهلاكي والدخل الشهري للزوج

مستوى الدلالة	Df	كا ^٢	المجموع		جيد		متوسط		ضعيف		دخل الزوج
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
غير دال	٦	٣.٠	٢٨.٠	٨٤	٣٠.٦	٤١	٢٤.٨	٣٧	٣٥.٣	٦	$700 >$
			٣٩.٧	١١٩	٣٧.٣	٥٠	٤٢.٣	٦٣	٣٥.٣	٦	$1000 > 700$
			٢٠.٠	٦٠	١٩.٤	٢٦	٢١.٥	٣٢	١١.٨	٢	$1500 > 1000$
			١٢.٣	٣٧	١٢.٧	١٧	١١.٤	١٧	١٧.٦	٣	١٥٠٠ فأكثر
			١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٤٩	١٠٠	١٧	المجموع

- الدخل الشهري للزوجة :
- وبحساب قيمة مربع كاي (χ^2) لمعرفة الاقتران بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي والدخل الشهري للزوجة جدول (٩) وجد أن :

- نسبة ربات الأسر ذات المستوى الضعيف قد بلغت أعلى معدلاتها للزوجات ذات الدخل الشهري [> ٥٠٠] (١١.٨ %) ، وأقل نسبة للزوجات ذات الدخل الشهري [> ١٠٠٠] حيث بلغت (٧٠.٠) [٣٥.٣ %] ، وأقل نسبة للزوجات ذات الدخل الشهري [> ١٥٠٠] حيث بلغت (١١.٨ %) .
 - نسبة ربات الأسر ذات المستوى المتوسط قد بلغت أعلى معدلاتها للزوجات اللاتي ليس لديهن دخل شهري (٢٤.٨ %) ، وأقل نسبة للزوجات ذات الدخل الشهري [أكثر من ٢٠٠٠] حيث بلغت (٠.٧ %) .
 - نسبة ربات الأسر ذات المستوى الجيد قد بلغت أعلى معدلاتها للزوجات ذات الدخل الشهري [< ٥٠٠] (٣٤.٣ %) ، وأقل نسبة للزوجات ذات الدخل الشهري [> ٢٠٠٠] حيث بلغت (٠.٧ %) .
- وعند حساب قيمة مربع كاي (χ^2) الاقتران بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي والدخل الشهري للزوجة تبين :
- عدم وجود اقتران ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر في عن السلوك الاستهلاكي والدخل الشهري للزوجة ، حيث بلغت قيمة كاي (χ^2) المحسوبة (١١.٣) وهي غير دالة .
 - وهذا يعني أن مفهوم السلوك الاستهلاكي لا يقترن بالدخل الشهري لربات الأسر عينة البحث .

جدول (٩): توزيع ربات الأسر بالعينة تبعاً للاقتران بين مفهومين عن السلوك الاستهلاكي والدخل الشهري للزوجة

مستوى الدلالة	df	كا	المجموع		جيد		متوسط		ضعيف		دخل الزوجة
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
غير دال	٦	١٠.٦	١٦٤	٥٤.٧	٨٥	٦٣.٤	٧١	٤٧.٧	٨	٤٧.١	٧٠٠ >
			٦١	٢٠.٣	٢٥	١٨.٧	٣٤	٢٢.٨	٢	١١.٨	١٠٠٠ > ٧٠٠
			١٣	٤.٣	٥	٣.٧	٧	٤.٧	١	٥.٩	١٠٠٠ فأكثر
			٦٢	٢٠.٧	١٩	١٤.٢	٣٧	٢٤.٨	٦	٣٥.٣	لا يوجد
			٣٠٠	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٤٩	١٠٠	١٧	١٠٠	المجموع

ويمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي :

- لا يوجد اقتران ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عينة البحث عن السلوك الاستهلاكي وكل من مكان السكن ، المستوى التعليمي للزوج ، مهنة الزوجة ، الدخل الشهري للزوج والزوجة .
- يوجد اقتران ذو دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عينة البحث عن السلوك الاستهلاكي وكل من المستوى التعليمي للزوجة ، مهنة الزوج .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم ربات الأسر عينة الدراسة عن السلوك الاستهلاكي وكل من عمر الزوج ، عمر الزوجة وحجم الأسرة .
- ويذلك يمكن رفض الفرض فيما يختص بوجود علاقة بين مفهوم ربات الأسر عينة الدراسة عن السلوك الاستهلاكي وكل من مكان السكن ، المستوى التعليمي للزوج ، مهنة الزوجة ، الدخل الشهري للزوج والزوجة ، كذلك يمكن قبول الفرض فيما يختص بوجود علاقة بين مفهوم ربات الأسر عن السلوك الاستهلاكي وكل من المستوى التعليمي للزوجة ، مهنة الزوج ، عمر الزوج ، عمر الزوجة وحجم الأسرة .

توصيات البحث :

١. أن تخاطب البرامج الإعلامية كل المستويات الثقافية لتوضيح مدى أهمية ترشيد الاستهلاك وإتباع السلوك الاستهلاكي السليم في الشؤون الحياتية المختلفة والإشراف على المادة التي تقدم في هذه البرامج من خلال متخصصين في الإدارة المنزلية وترشيد الاستهلاك .
٢. مراعاة الفروق الفردية بين ربات الأسر من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي ودوافع السلوك الاستهلاكي لديهن والسلوك الاستهلاكي المتبع لديهن في الشؤون الحياتية المختلفة .
٣. رفع مستوى مفهوم ربات الأسر بصفة عامة وفي مدينة بورسعيد بصفة خاصة بمفهوم السلوك الاستهلاكي السليم .
٤. الاهتمام بتدريس مادة إدارة المنزل كمادة منفصلة للجنسين في جميع المراحل التعليمية .
٥. نظراً لأهمية دور إرشاد الاقتصاد المنزلي في توعية الأسر لذا يجب أن تقوم الجهات المعنية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بتكثيف جهود هؤلاء المرشدين .

المراجع

- إحسان البقلي (١٩٨٠) : " السلوك الاقتصادي للأسرة منخفضة الدخل في الحضر وأثر ذلك على تخطيط ميزانيتها " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- إحسان البقلي ودرية أمين (٢٠٠٢) : التخطيط والإدارة في الاقتصاد المنزلي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- أحمد علي سليمان (٢٠٠٠) : سلوك المستهلك بين النظرية والتطبيق مع التركيز على السوق السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .
- المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (١٩٨٥) : المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري من (١٩٥٢ - ١٩٨٠) .
- حسين عمر (١٩٩٧) : التخطيط الاقتصادي ، دار المعارف ، القاهرة .
- زينب محمد حسين حقي (١٩٩٢) : " العلاقة بين الوعي بالترشيد الاستهلاكي الغذائي والإنفاق على الطعام لدى ربة الأسرة المصرية " ، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي ، المجلد الثالث ، العدد الثالث ، أبريل ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- زينب محمد حسين حقي (١٩٩٣) : " أثر المستوى التعليمي لربة الأسرة في النمط الإنفاقي والاستهلاكي في ميزانية الأسرة " ، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، يناير .
- طلعت أسعد عبد الحميد (١٩٩٣) : التسوق (مدخل تطبيقي) ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
- طلعت أسعد عبد الحميد (٢٠٠٠) : التسويق الفعال (كيف تواجه تحديات القرن ٢١) ، مكتبة الأهرام ، القاهرة .
- عائشة مصطفى المنياوي (١٩٩٨) : سلوك المستهلك (المفاهيم والاستراتيجيات) ، الطبعة الثانية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
- عزة عبد الغني حجازي (١٩٧٩) : " السلوك الاستهلاكي الترفي ودوافع تباينه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- علي السلمي (١٩٧١) : الإعلان ، الطبعة الثالثة ، مكتبة غريب ، القاهرة .
- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ماجدة أحمد إسماعيل شلبي (١٩٩٦) : " أثر الرشد الاقتصادي في توزيع الإنفاق الاستهلاكي من منظور إسلامي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق .
- معصومة خميس محمود البلوشي (١٩٩٨) : " مقارنة الأنماط الاستهلاكية بين المرأة العاملة وغير العاملة بسلطنة عمان " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- ميرفت حسن النمرسي (١٩٨٠) : أثر برنامج تليفزيوني معين في ترشيد الاستهلاك لدى المرأة المصرية ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- نبيلة عبد الستار السيد (١٩٩٧) : " أثر الإعلان التليفزيوني على السلوك الاقتصادي والاجتماعي لربة الأسرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- هبه حمدي إبراهيم كامل (١٩٩٠) : " نظريات الاستهلاك الكلية مع تقدير لدالة الاستهلاك في جمهورية مصر العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاقتصاد ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .

Lichtenstein, D. R, (1999): Choose mangled metal Funds Over Index Funds : Hypotheses from Consumer Behavior, Journal of Consumer, Affairs : 33:187 – 205 .

THE FACTORS ASSOCIATED WITH THE CONCEPT ABOUT THE CONSUMER BEHAVIOR AMONG HOUSEWIVES IN PORT-SAID CITY

Kandil, Samira A.*; M.S.A. El-Zoghby** and Heba M.N.H. Goda***

* Home Economics Dept., Fac. of Agric., Alexandria University

** Home Economics Dept., Fac. of Agric., Suez Canal University

*** Home Economics Dept., Fac. of Specific Education, Port-Said Univ.

ABSTRACT

Research Objectives:

The current research aims to study the factors associated among housewives (Place of residence, age of husband and wife, family size, educational level of husband and wife, the husband and the wife's profession, monthly income of the husband and wife) with the concept about the consumer behavior in Port-Said City.

Through the following sub-goals:

1. Studying the social and economic characteristics to housewives sample.
2. Studying the concept housewives sample of the research for consumer behavior.
3. Studying the relationship between social and economic characteristics of the family and the level of awareness of housewives sample survey on the concept of consumer behavior.

Research Methodology:

The current research follows a descriptive approach to analytical view of the research.

Research limits:

Search has been applied in a number (6) neighborhoods in Port Said city(flowers, the east, the suburbs, the Arabs, the climate and Port Fouad), The total number of households in Port Said, which was withdrawn from the study sample 141 982, representing a comprehensive family of this research.

Search Results:

1. No statistically significant association between the concept of consumer behavior of housewives sample for the study and every place of residence, educational level of husband, wife's occupation, monthly income of the husband and wife.
2. There is a statistically significant association between the concept of consumer behavior of housewives sample for the study of consumer behavior and all the educational level of the wife, husband's profession.
3. There is a negative correlation statistically significant between the concept of housewives sample for the study consumer behavior and all the life of the husband, wife's age and family size.

Research Recommendations:

1. Programs that address the media at all levels to clarify the extent of the cultural importance of rationalizing the consumption of consumer behavior and follow the sound in the various affairs of life and supervision of the material offered in these programs through specialized in home management and rationalization of consumption.
2. Take into account individual differences between female-headed households in terms of socio-economic level and the motives of the consumer behavior of consumer behavior and have applied to have in the various affairs of life.

Kandil, Samira A. et al.

3. Raise the level of the concept of female-headed households in general and in the city of Port Said in particular the concept of consumer behavior proper.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية الأقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية

قام بتحكيم البحث
أ.د / محمد عبد السلام عويضة
أ.د / ربيع محمود على نوفل